

## اقتصاد

## ٢,٥ مليون برميل طاقة تكريرية فائضة شهرياً في المصافي

# وزير النفط لـ«الوطن»: لانية لرفع أسعار المشتقات النفطية على المدى المنظور

## ٨ قطاعات برية جاهزة للاستثمار والتعاقد على أساس عقود المشاركة بالإنتاج و٤ بحرية

مادة المازوت المحددة من لجان الكشف في المحافظات والمنفردة عن لجان المحروقات التي يرأسها السادة المحافظون وذلك وفقاً للكميات المتاحة لهذا القطاع ولكمية المحروقات المخصصة للمحافظة من وزارة النفط والثروة المعدنية.

• في ظل ازدياد مساحة المناطق التي عادت تحت سلطة الدولة، هل تم وضع خطة لإعادة تزويد هذه المناطق بمخصصاتها من المحروقات والغاز بما لا يخلو حالة من الاحتكاك في المناطق المجاورة لها التي تزود بالوقود؟

يتم زيادة مخصصات المحافظات من المحروقات وفق التغيرات على الأرض ومع ازدياد المناطق الآمنة والمحرة تتم زيادة الحصص التي توزع لهذه المناطق الجديدة عن طريق لجنة المحروقات بالمحافظة على سبيل المثال في اليوم الثاني لكسر الحصار عن أهلبنا في بلدي نبل والزهران تم إرسال المحروقات من غاز ومازوت بشكل إساعي لحين انتظام تأمين كامل احتياجاتهم.

• أين وصل العمل بمشروع إصدار بطاقة ذكية للمواطن يحصل بموجبها على مخصصاته من المحروقات؟ وما آلية عملها؟ وهل تحدد موعد إطلاقها؟

عما يخص إصدار البطاقة الذكية للمواطنين للحصول على مخصصاتهم من المحروقات فقد تم حتى الآن توقيع مذكرتي تفاهم بين شركة محروقات ومحافظة طرطوس والسويداء ليتم تنفيذ ذلك وفق أسس وضوابط ومدد يتفق عليها الأطراف مع الشركة المنفذة بهدف منع التعاطب وعدالة التوزيع.

• ما وقع العلاقة مع وزارة الكهرباء بما يتعلق بتزويد المحطات الحرارية بمادة الفيول وتغذيتها بالغاز؟

يعتبر قطاع الكهرباء المستهلك الرئيسي للغاز النظيف الذي تنتجه وزارة النفط وبنسبة تصل إلى نحو ٩٠٪ من إجمالي كميات الغاز المتاحة للاستهلاك كما أن معظم كميات الفيول المتاحة تذهب لمصلحة مجموعات التوليد التابعة لوزارة الكهرباء، لذلك من الطبيعي أن يكون هناك تنسيق وتعاون مستمر مع زملائنا في وزارة الكهرباء وبشكل يومي حيث يتم العمل بشكل متناسق لتذليل العقبات وإيجاد الحلول البديلة ولا سيما في هذه الظروف التشغيلية الصعبة في ظل التحديات الإقتصادية المستمرة والمنظمة على قطاعي النفط والكهرباء.



أخذت وتيرة اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة بالتصاعد، وقد شملت حقول الإنتاج ومحطات التجميع ومعامل المعالجة وخطوط النقل، وأدت هذه الاعتداءات إلى خروج بعض المواقع عن السيطرة وتوقف إنتاجها ثم تراجع معدلات الإنتاج بنسبة تزيد على ٥٠٪ نتيجة لخروج بعض معامل المعالجة من الخدمة وهي معامل (إبلا - العمر - الجبسة - شمال المنطقة الوسطى)، إضافة إلى بعض محطات التجميع في المنطقة الوسطى، وتبلغ معدلات الإنتاج اليومية الحالية نحو ١٠ ملايين ٣م من الغاز النظيف وهي لا تكفي حاجة السوق المحلية ويتم تعويض جزء من النقص الحاصل من مادة الفيول (المستورد) والحكر في المصافي لتشغيل مجموعات التوليد البخارية العاملة عليه.

وكما أسلفنا سابقاً فإن زيادة الإنتاج مرتبط بتحسين الحالة الأمنية، إضافة إلى الاكتشافات الجديدة وتوقيع عقود جديدة في المناطق المفتوحة.

• بعد إلغاء السماح للقطاع الصناعي باستيراد المحروقات، كيف يتم تزويدهم بما يحتاجون إليه من المحروقات؟ وما الكميات التي يزودون بها يومياً أو شهرياً؟ وهل تغطي الاحتياجات؟

يتم تزويد القطاع الصناعي الخاص بمخصصاته من

ضمن المياه الإقليمية السورية؛ ومتى تتوقعون بدء الإنتاج الفعلي؟

يسير عقد «عمريت» وفق برنامج العمل والميزانية المعتمدة وتم إلى الآن الانتهاء من إعادة معالجة وتفسير البيانات السيزيمية واستكمال الاستعدادات لإنجاز مسح ثلاثي الأبعاد في منطقة العفد حيث كان من المخطط البدء بها في مستهل العام ٢٠١٦ لكن بسبب الظروف الحالية فقد تم تأجيل البدء لنهاية الربع الأول ٢٠١٦، ولا يمكن الحديث عن بدء الإنتاج قبل انتهاء أعمال الاستكشاف والتقييم وتكليف بالإنجاح وبذلك يمكن الحديث عن الإنتاج.

• كيف تقيمون واقع إنتاج الغاز في سورية حالياً؟ وما النسبة التي يغطيها من حاجة السوق؟ وكيف يتم تعويض النقص؟ وهل هناك إمكانية لزيادة الإنتاج في حقول الغاز؟

شهد إنتاج الغاز الطبيعي في سورية تطوراً ملحوظاً في السنوات التي سبقت الأزمة، وبلغ ذروته خلال عام ٢٠١١ بمعدل وصل إلى نحو ٣٠ مليون ٣/٣ يوم، وكانت خطط الإنتاج للسنوات اللاحقة تشير إلى استمرار نمو الإنتاج مع إدخال مشاريع جديدة تم التخطيط للمباشرة بها، إلا أنه بدأ من النصف الثاني لعام ٢٠١٢

المشتقات النفطية وبيعها داخلياً. أما عما يخص الشق الثاني من السؤال فلانية أو دراسة حالياً لرفع أسعار المشتقات النفطية على المدى المنظور علماً أنه في شهر كانون الأول ٢٠١٥ تم تخفيض أسعار مادتي الفيول والأسفلت.

• هل تم التعاقد مع جهات خاصة لاستثمار الطاقة التشغيلية التكريرية في مصافي النفط؟ وما آلية التعاقد المتبعة في هذا الإطار؟ وما الكميات التي تم تكريرها والعائد الربحي منها على المصافي؟

نظراً لوجود طاقة تكريرية فائضة في المصافي (بمحص بايناس) فقد تم التعاقد مع شركتين لاستثمار هذه الطاقة خلال عام ٢٠١٦ ويبلغ الفائض التكريري وسلياً نحو ٢,٥ مليون برميل شهرياً ويتم استنفاء أجور التكرير والتخزين والضخ والمناولة من الشركة المتعاقد معها وهي أجور متغيرة بتغير أسعار النفط، وإمكانية شراء المشتقات الناتجة بأسعار منافسة) كما لهذه العقود فائدة في استمرار عمل المصافي وعدم توقفها الطارئ بسبب عدم توفر الخام لما لذلك من مخاطر على التجهيزات كافة.

• هل هناك إمكانية لرفع الطاقة الإنتاجية لحقول النفط العاملة حالياً لزيادة عدد براميل النفط المنتجة محلياً بما يسمح بسد جزء من النقص الحاصل الذي يعوض بالاستيراد؟

يبلغ حالياً معدل الإنتاج نحو ٩ آلاف برميل يومياً يتم إنتاجها من حقول ومعامل الغاز بالمنطقة الوسطى، وزيادة الإنتاج عن المعدلات الحالية مرهون بتحسين الظروف الأمنية بما يؤدي إلى تحرير المواقع الإنتاجية الخارجة عن السيطرة وإعادة تأهيل خطوط نقل النفط بنوعية الخفيف والثقيل علماً أن معظم حقول إنتاج النفط تقع في محافظات البقة ودير الزور والحسنة. ولا بد من الإشارة إلى أن الوزارة مستمرة بأعمال الحفر التطويري في المناطق الآمنة والمؤمّلة حيث إن أن كميات جديدة سوف تصاف إلى الإنتاج اليومي، كما أن وزارة النفط والثروة المعدنية تشجع وترحب بالتعاون مع الدول الصديقة حيث تتوفر لدينا ٨ قطاعات برية مفتوحة وجاهزة للاستثمار والتعاقد على أساس عقود المشاركة بالإنتاج، إضافة إلى توفر أربعة قطاعات بحرية جاهزة للتعاقد وهي ذات مأمولية مثير وكربونية عالية.

• إلى أين وصل العمل من الشركة الروسية بمشروع التقييم والاستكشاف في حقول النفط

إلى علي محمود سليمان

للعام الخامس على التوالي وقطاع النفط والغاز يعاني الخسائر نتيجة الأعمال الإرهابية، ما تسبب بتدني مستوى الخدمات المقدمة في العديد من القطاعات وتراجع الإنتاج، إذ إن أغلبية القطاعات المنتجة والخدمية تعتمد على المشتقات النفطية والغاز في عجلة دورانها.

إلى جانب تلك الخسارة في القطاع الاقتصادي، تأثر المواطن بصورة سلبية مباشرة بالكثير من القرارات النفطية، وخاصة الرفع المتتالي لأسعار المشتقات النفطية، ومارافقا من ارتفاع في تكاليف المعيشة، ما دفع بالمواطنين للحديث عن بدء تحقيق الحكومة أرباحاً من بيع المشتقات النفطية للمواطنين، رغم حديثها عن الدعم وعقلنته، وخاصة أن أسعار النفط ومشتقاته انخفضت بشكل ملموس عالمياً.

ورغم هذا الواقع تحدثت الوزارة عن فرص تشغيل واستثمار في القطاع النفطي، ولا سيما بعد صدور قرار التشاركية مؤخراً، ولكن هل ما تعلقه الوزارة يعكس الحقيقة الكاملة لما يجري في القطاع النفطي؟ من وحي هذا التساؤل تحدثت «الوطن» مع وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس، فكان الحوار التالي:

• هل تعتبر شركة محروقات رابحة في ظل الأسعار الحالية للمحروقات والغاز؟ وهل سنشهد ارتفاعاً جديداً سواء لأسعار المحروقات أم الغاز المنزلي، أم إن الأسعار وصلت إلى حدّها الأعلى؟

أمام انخفاض أسعار النفط ومشتقاته عالمياً وارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية والتغيرات اليومية لأسعار النفط وأسعار الصرف وتوقف إنتاج النفط في القطر بسبب سيطرة العصابات المسلحة على حقول إنتاج النفط وتم استيراد النفط الخام لتشغيل المصافي فإن القطاع النفطي أصبح قطعاً خاسراً ويحمل الدولة عبئاً مالياً كبيراً فالخسارة محققة بتوقف إنتاج النفط واستيراد النفط الخام لتشغيل المصافي وإنتاج

### طحن الحكومة

### بيع خبزاً سياحياً

### في المنجد

إلى عبد الهادي شباط

كشف معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمشرف محمود الخليل لـ«الوطن»، أن الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بالتعاون مع دوريات حماية المستهلك في المديرية ضبطت مخبزاً سياحياً في منطقة الخيام لتشغيل ٢٧ كيساً من الدقيق التوميني المهرب حيث تم التعرف على طبيعة الدقيق من خلال سحب عينات وأرسالها للمخبر المختص لإجراء التحاليل، حيث أظهرت النتائج أنه دقيق توميني. وبين الخليل أن بالتدقيق على اسم المخبز وبالرجوع للمخالفات السابقة تبين أنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها صاحب المخبز بامتلاك دقيق توميني فقد أظهرت السجلات في المديرية أنه تم ضبط كمية ٨٤ كيس طحن من الدقيق التوميني أيضاً وذلك منذ فترة قريبة ما استدعى بالإضافة إلى تنظيم الضبط الخاص بالمخالفة المتعلقة بتبريد الدقيق التوميني وحجز الكميات المضبوطة، مخاطبة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بإغلاق المخبز إدارياً حيث بين أن الوزارة هي صاحبة القرار بمثل هذا الإغلاق ومدته لتكون العقوبة رادعة بحق صاحب المخالفة.

وفي سياق متصل أكد معاون وزير التجارة وحماية المستهلك جمال الدين شعيب أنه لن يتم التساهل في اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق كل من يقوم بالبيع بسعر زائد أو بيع مواد فاسدة أو من يحاول الغش. ودعا خلال جولة تفقدية له في سوق البرزورية في حي الأيمن والمنطقة الصناعية الباعية وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والتجارية إلى الالتزام بالتعليمات والإجراءات الصادرة عن الوزارة والعمل على تداول الفواتير بين حلقات التجارة والتأكد من سلامة وصلاحيّة المواد واستمرار توافر تشكيلة من المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية بمواصفات ونوعية جيدة حيث تم خلال الجولة تنظيم ٥٩ سيطراً تومينياً بحق بعض الخالفين من أصحاب المحال والفعاليات التجارية ممن لم يتداولوا الفواتير وقاموا ببيع المواد الإغاثية كما تم سحب عينات من المواد الموجودة، كما تم إغلاق محل عملي حي الأيمن لبيع مواد من دون فواتير.

### مؤسسة حكومية تخسر ٥١,٣ مليار ليرة والحكومة لا تعلم بها !!

## وزير الصناعة يطالب «الأقطان» بالوثائق التي تؤكد عمليات الحرق والسرقة



تشرين الذي تسعى لإعادة تأهيله ووضعه بالخدمة خلال الموسم القادم. وبين أن المؤسسة تسعى لتأمين احتياجات مؤسسات وشركات القطاع العام والخاص من الأقطان المحلوجة وبذور القطن، مبيناً أن هناك ١١ محلجاً خارج السيطرة من أصل ١٩ تابعة للمؤسسة في حين أن هناك أربعة محالج تعمل حالياً. وبين مدير المؤسسة أن الخطة الموضوعية للمؤسسة للموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥ هي ٣٠٠ ألف طن في حين لم تبلغ الكميات المستلمة فعلياً سوى ١٠٠,٧٣٨ أطنان قطن ما أدى إلى تراجع تنفيذ الخطط الإنتاجية وعدم الانتفاع من الطاقات المتاحة حتى في المحالج الأربعة العاملة،

إلى الوطن

قال وزير الصناعة كمال الدين طعمة خلال الاجتماع التقييمي الذي خصصه أمس للمؤسسة العامة للحج وتسويق الأقطان «إن الخسائر الهائلة التي تعرضت لها المؤسسة وصلت إلى أكثر من ٥,١٣ مليار ليرة سورية من قطن محلوج ومحجوب فقط وبالقيمة الدفترية وليس بالقيمة الجارية». مؤكداً أن الحكومة كانت «لأسف تجهل هذا الرقم الهائل من الخسائر من القطن، لافتاً إلى أن هذا الرقم يأتي ضمن الأضرار المباشرة التي لحقت بالمؤسسة والبالغة ١١٤,٧ مليار ليرة وغير المباشرة بحدود ١٣,١ مليار ليرة.

وتساءل الوزير خلال الاجتماع عن الإجراءات التي قامت بها المؤسسة لإعلام الجهات الوصائية، مطالباً المعنيين في المؤسسة بأخذ كافة الأوراق والوثائق التي تؤكد حرق وسرقة الأقطان ووضعها بين يدي حاكم مصرف سورية المركزي باعتبارهم الجهة المعنية بالفرص المتروكة على المؤسسة والبالغة ٦٢,٢ مليار ليرة على جهات القطاع العام وذلك بهدف النظر فيها وإيجاد صيغة متفق عليها مع المركزي لتسديد الديون. علماً أن المؤسسة مدنية للجهات القطاع العام بـ ٧٩,٧ مليار ليرة.

والتقد الوزير الأرقام والبيانات التي تقدمت بها المؤسسة معتبرها خاطئة، كما أنه لم يخف أن هناك نقاط خلل واضحة، مشيراً إلى أهمية تنظيم ملف كامل عن الأضرار والخسائر وعن العمال الذين وضعهم مخالف في الإدارة المركزية خاصة.

بدوره قدم مدير المؤسسة زاهر العتال عرضاً لواقع العمل في المؤسسة مبيّناً أنه ليس لها محالج متوقفة وإنما خارج السيطرة بسبب الظروف الراهنة ما عدا محالج

## «مجلس النقد»: لا منتجات مصرفية جديدة قبل موافقة «المركزي»

إلى محمد راكان مصطفى

أزم مجلس النقد والتسليف المصارف العاملة في سورية بالحصول على الموافقة المسبقة لمصرف سورية المركزي عبر مديرية مفضوية الحكومة لدى المصارف، وذلك على أي منتجات تسليفية أو تمويلية ممنوحة لعملاء التجزئة، وذلك قبل طرحها للجمهور أو إجراء أي تعديل في خصائصها. وبحسب القرار رقم ١٣٤٩/م/ن/ب (حصلت «الوطن» على نسخة منه) تقوم مديرية مفضوية الحكومة لدى المصارف بطلب أي معلومات تحتاجها لدراسة المنتجات المزمع تقديمها أو تعديل خصائصها خلال سبعة أيام عمل من تاريخ ورود طلب الموافقة على تقديم

المنتج أو إجراء التعديلات إلى مصرف سورية المركزي، ويجب البت في طلب الموافقة خلال عشرة أيام عمل من تاريخ تقديم الطلب مستوفياً لجميع المعلومات المطلوبة أو من تاريخ ورود وثائق تقديم المنتج بعد تعديله بناء على طلب المديرية، ويجب على المصارف إعلام مصرف سورية المركزي بأي منتجات إبداعية، وذلك قبل طرحها للجمهور أو إجراء أي تعديل في خصائصها، وإعلام مصرف سورية المركزي بأي منتجات تسليفية أو تمويلية ممنوحة للشركات، وذلك قبل طرحها للجمهور أو إجراء أي تعديل في خصائصها. كما يجب على المصارف والمؤسسات العاملة في سورية إعلام مصرف سورية المركزي بأي خدمات مصرفية جديدة، بموجب الطلب المديرية، وبموجب القرار

### البطاطا المصرية إلى أسواقنا

إلى الوطن

سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية يوم أمس باستيراد ٢٥ ألف طن من مادة البطاطا من مصر حصراً على أن تصل آخر إرسالية قبل تاريخ ١٥/٤/٢٠١٦، ويتم تقديم الطلبات إلى مديريات الاقتصاد في مختلف المحافظات.

واشترطت قرار الاقتصاد رقم ١٧٦ تاريخ ٢٠١٦/٢/١٤ أن يكون صاحب العلاقة من مصري الخضار والفواكه وأن يبرز المستورد وثيقة صادرة عن اتحاد المصدرين تثبت بأنه قام بتصدير خضار وفواكه، مع تحديد قيمها وكمياتها على أن لا يتجاوز الطلب الواحد كمية ١٠٠٠ طن.

وفي تصريح لـ«الوطن» نوه رئيس لجنة الثروة الزراعية في اتحاد غرف الزراعة معزز السواح بضرورة توفير احتياجات مصر من الخضار والفواكه واتحاد المصدرين هو الجهة تسعير المادة قبل تخليصها من المنافذ والأمانات الجمركية من قبل مديريات التموين وحماية المستهلك لكي تكون الأسعار مقبولة حيث

### هيئة الاستثمار ترخص لـ٤٧ مشروعاً بـ ١٠,٢ ملياراً ليرة في ٢٠١٥

إلى الوطن

بلغ عدد المشاريع المنفذة لدى هيئة الاستثمارية السورية ٦ مشاريع خلال العام ٢٠١٥، بتكلفة استثمارية إجمالية ٤,٢٧١ ملياراً ليرة سورية، وتشغل ٢٨٩ عمالاً، موزعة على خمسة مشاريع زراعية لتربية الأبقار والأغنام وتسعين العجول وإنتاج الحليب في محافظة السويداء، ومشروع صناعي لإنتاج حديد البناء العادي والحلزون في ريف دمشق، وبين تقرير هيئة الاستثمار السورية عن عملها للعام ٢٠١٥ (حصلت «الوطن» على نسخة منه) أن عدد مشاريع استثمارية بلغ ٤٧ مشروعاً، موزعة على سبعة محافظات، بتكلفة استثمارية إجمالية مقدارها ١٠,١٧٣ ملياراً ليرة سورية وبقدرة تشغيلية ٣١٨٥ عاملاً، حيث حازت محافظة السويداء على الحصص الأكبر بعد المشاريع بواقع ١٧ مشروعاً، تلتها طرطوس بـ ١٢ مشروعاً، وريف دمشق بـ ١٢ مشروعاً، ثم حلب بـ ١٢ مشروعاً واللاذقية بـ ١٢ مشروعاً وحماة في محافظة السويداء.